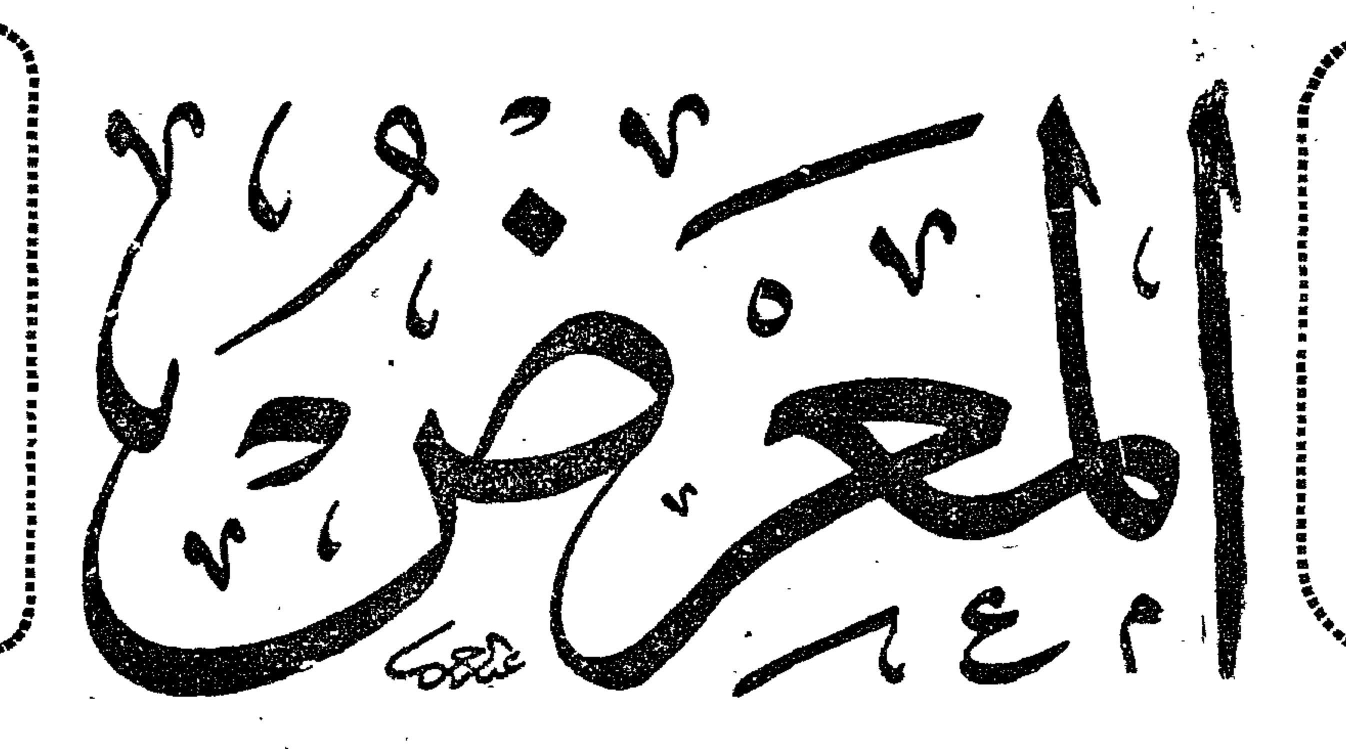
السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٧٩٥

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
ما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك



يقال

ان المجلس النيابي اللبناني سيوافق بالاجماع على تقرير لجنته المالية برفض تجديد امتياز شركة حصر الدخان .

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الجمعه في ٢١ كانون الاول سنة ١٩٢٨

من بيروت الى باريس
رسائل منشيء المعرض
٤

باريس في ٥ كانون الاول سنة ١٩٢٨

باريس

تركنا مرسيليا مساء الاثنين « ٣ كانون الاول سنة ١٩٢٨ » في قطار الساعة الثامنة بعد ان شملنا حتى المحطة عناية الصديق حامد بك قنصل الدولة المصرية فكأنه في مرسيليا قنصل البلاد الشرقية جمعاء

وكان في رفقتنا في القطار ملحق الوكالة المصرية في «لاهاي» «حقي بك» وهو من الشبان الذين عرفوا باريس واوربا كثيراً وطويلا ، ولا ننس غيرته ولطفه فقد ترك كل شأن من شؤونه الخاصة ليهتم بنا

اي ليل مظلم طويل كان يفصلنا عن باريس

لقد سمعنا عن باريس – ملكة العالم – وقرأنا عنها وحلمنا بها واما الان فها نحن على ابوابها

أيذكر القاريء شعوره الاول وخفقان قلبه في انتظار من يحب ؟

هكذا كنا في طريقنا الى باريس

قطعة من لبنان

عند الساعة التاسعة والنصف من صباح الثلاثا وقف بنا القطار في المحطة (غار دي ليون) فاذا نحن بين اخوان اعزاء — الدكتور عاد • حبيب الزغبي • الدكتور خوري • ابراهيم عازار • الاستاذ عواد • ميشال فرح وغيرهم من الاخوان اللبنانيين في باريس ، هذه قطعة من لبنان الوطني ثمينة جداً في قلب العاصمة الافرنسية

اجل ! ان اول ما وقعت عيوننا عليه هي هذه الروح اللبنانية الكريمة المجسمة في هؤلاء الاخوان

— • • —

شد ما تعجلت الوصول الى النزل لانفض عني غبار السفر — بل غبار القطار الاسود ، فالارض في باريس لا تخرج غباراً مثل ارضنا بل سماؤها تمطر الغبار الاسود

والان ها نحن في باريس

لا اصف فيها شيئاً للقراء لاني ما برحت تحت تأثير سعتها الواسعة وسأتكلم عن تأثيراتي فيها وعن وصفها في مرة قادمة

•

بعد غداء لبناني صرف في منزل الدكتور عاد زحفنا مع بعض الرفاق نقطع شوارع باريس

كل انسان يسرع الى عمله دون ان يلتفت الى ما حوله ، لا سلامات ولا احاديث في الشوارع .. ان الوقت من ذهب

واول ما قادتنا خطانا اليه هو ذلك المكان الذي طالما سمعنا عن اجتماعات اللبنانيين فيه على اختلاف مذاهبهم ، فكأنه بيت اللبنانيين في باريس — هو دار الوكالة البطريركية المارونية في العاصمة الافرنسية



جلالة عبد العزيز بن السعود ملك الحجاز وسلطان نجد

هو آخر رسم لجلالته ننشره بمناسبة مؤتمر رياض الذي كان لمقرراته شأن عظيم وطالع القراء في غير مكان من هذا العدد الخطاب الافتتاحي الذي القاه جلالته في المؤتمر .

— اما الكنيسة فعلى غاية الفخامة والجمال واما قاعة الاجتماعات فقد اسفنا ان نراها على تلك الحالة الحقيرة امام عظمة الكنيسة لا سيا وقد رأينا كبار الرجال الفرنساويين يجتمعون فيها مع اللبنانيين في كل سنة تقريباً ، واننا لنعجب من اهمال اللبنانيين الاغنياء امر العناية بهذه الدار وحبذا لو اكتتب بعضهم للعناية بها واصلاحها

البانتيون

على بعد خطوات من دار البطريركية المارونية ترتفع الى السماء قبة (البانتيون) مستندة على تلك الاعمدة الجبارة ، وتحت هذه القبة وبين حنايا هذه الاعمدة يرقد اربعة وخمسون عظيما من نوابغ الامة الافرنسية

واصل البانتيون كنيسة كبرى لشفيعة باريس (القديسة جنفياف) بناها لويس الخامس عشر وقلبتها الثورة الكبرى الى مدفن لعظماء الرجال وفي كل جهة من جهات هذا البانتيون ترى اثراً قائماً من التاريخ الافرنسي ، ومكان الهيكل اقيم نصب كبير فخم يمثل الاثني عشر الذين

وضعوا اساس الحكم الجمهوري في فرنسا في اول عهد الثورة (الكونفانسيون) وقد كتب على النصب (الحياة الحرة واما الموت)

قادنا الدليل الى الاقبية حيث مدفن العظماء فما وصلنا الى اول عطفة في السلم حتى وقف الدليل واشار الى اناء كبير موضوع في صدر العطفة وقال بصوت جهوري — هنا يحفظ قلب ليون غمبتا الخ ... واما جسمه فهو في ليل

ومن هناك اخذ يشرح لنا تاريخ كل مدفن في البانتيون من عظماء فرنسا حتى وصل الى مدفن العالم الكيماوي الشهير مارسلان برتلو وزوجته، وهي المرأة الوحيدة المدفونة في البانتيون اذ ان الحكومة عملت بوصية برتلو القائلة بانه لا يريدان يفترق بعد الموت عن زوجته

وقد رأينا الزهور والاكاليل على قبور الكتاب وخصوصاً على قبر فيكتور هوغو وجوريس، وخصوصاً على قبر (اميل زولا) فقد كانت شارات التكريم تغطيه وترتفع عليه كالقبة

...

الصوربون والانفاليد

ومن البانتيون ذهبنا الى الصوربون — ذلك المعهد العلمي العظيم — فزرناه زيارة مستعجلة وسنعود اليه مرة اخرى ونصفه للقراء بعد ان نحضر بعض الدروس فيه

وانتقلنا من الصوربون الى الانفاليد فكشفنا الرؤوس احتراماً امام قبر نابليون العظيم وكان جندي قديم مليء صدره بالاوسمة يشرح لنا تفاصيل القبر وما فيه ويحرس الضريح الجبار تماثيل المعارك التي انتصر فيها نابليون وبين وبين التماثيل تهتز تلك الاعلام التي اصبحت خرقاً والتي كسبها بونابرت من اعدائه في معركة اوسترليتز

ويرقد عن جانبي نابليون شقيقاه لويس وجيروم

وانتقلنا الى المتحف فزرناه بسرعة لان الوقت كان قد اذن بالانصراف ولكننا شاهدنا هناك عظمة امجاد الافرنسيين وغنائمهم في الحروب واثار ابطالهم حتى اقل اثر واصغره،

كل شيء يمكن ان يدل الزائر على عظمة خالدة ونصر باهر للشعب الافرنسي — مهما كان هذا الشيء — هو محفوظ في متحف الانفاليد باحترام وعبادة، كل شيء حتى بقايا الاعلام وفواتها وحطام السيوف، كلها تتحدث الى هذا الشعب في كل ساعة وفي كل دقيقة بعظمة تاريخه ومجد ابائه واجداده وتقه الوطنية وروح التضحية في ذرات التراب وفي خرق الاعلام وبقايا السيوف وحطام المعارك التي فازت فيها فرنسا

فهل نعجب بعد ذلك كيف ان الوطنية تتغلغل الى اعمق اعماق نفوس الافرنسيين اطفالا ونساءًا ورجالاً

الشانزليزه

كان الليل قد ارخى ستاره، ولكن انوار الشانزليزه كانت قد بطشت بالليل بطشاً باهراً

اين نحن ؟ أفي الجنة ام على الارض ؟

اجمل مشهد يمكن ان تقع عليه العين هو الشانزليزه

لا يوصف — اجل لا يمكن وصفه ومن شاء ان يعرف ما هو فليأت الى باريس

اعلان عربي

الشانزليزه هو افخم واغنى مكان في باريس.

وبينما كنا نتفرج مبهورين على اعلانات الانوار فيه اذا بالعين تقع على اعلان عربي:

«الاهرام» «جريدة يومية مصرية».

اذن فصاحب الاهرام يزاحم حتى اكبر الصحف اليومية باعلانه على الشانزليزه

صعدنا الى مكتب «الاهرام» واجتمعنا بمديره برهة وتحدثنا اليه ورأينا كيف يرفع تقلا بك مكان الصحافة العربية بل الشرقية في قلب باريس

اكملنا طريقنا الى «قوس النصر» حيث زرنا قبر الجندي المجهول وكانت الوكالة الالبانية قد وصلت قبلنا ووضعت على القبر اكليلا باسم الملك زوغو الاول

وكان ميعاد العشاء وقد حان فذهبنا الى دار حبيب افندي الزغبي حيث تناولنا الطعام في صيافة لبنانية عائلية ثم ذهبنا الى حضور جلسة الجمعية اللبنانية

نقف الان عند هذا الحد في الرسالة وسنتكلم في الرسالة القادمة عن السياسة اللبنانية والسورية في باريس وعن مقابلتنا للمسيو «موغرا» وللكولونيل «بوده» في وزارة الخارجية الافرنسية

«ميشال زكور»

الانتداب على سوريا

مطامع ايطاليا فيه

مقال (الطان) عن لهجة الصحف الايطالية

ان الازمة السياسية بين فرنسا وايطاليا ابتدأت ان تبدو شديدة لانها تكشفت عن مهاجمات صحفية يتبادلها الشعبان وعن مغامز يتراشقها رجال الحكومتين واعضاء المجلسين ولم يخل كل ذلك من حركات عدائية تشف عن احقاد وضغائن مستحكمة في القلوب

ويعزى هذا التبدل في جو السياسة الى سببين ظاهرين هما :

الحكم الذي صدر من محكمة افرنسية على قاتل القنصل الايطالي الفاشيستي « ناrديني » وقد احدث هذا الحكم استياء عظيما في ايطاليا وهاجمت الصحف الايطالية فرنسا بسببه وطلبت من الايطاليين ان يعيدوا براءات الاوسمة الافرنسية التي يحملونها وان يحتفظوا بالاوسمة ليصبوها اسلحة للحرب

اما السبب الثاني فهو تصريح المسيو بوانكاره في المجلس عن سوريا وعن مطامع ايطاليا فيها اذ قال جواباً على طلب النائب الاشتراكي (سيكست كينان) بالجلاء عن سوريا ولبنان « ان فرنسا موجودة لاعطاء الاستقلال لسوريا ولبنان فاذا خرجت جاءت دولة مستعمرة واستعبدتها »

وقد قامت الصحف الايطالية على اثر هذا التصريح قومة واحدة وحملت على سياسة فرنسا في سوريا تتهمها اشد التهم حتى ان احدى هذه الصحف نشرت رسوماً من مشاهد الثورة السورية الاخيرة وفظائعها للتدليل على ظلم السياسة الافرنسية

ان تصريح المسيو بوانكاره عن سوريا قد اثار غضب ايطاليا الا انه كان برداً وسلاماً على قلوب ابناء سوريا ولبنان ولكي نمكن قراء المعرض من معرفة روح السياسة الايطالية تنقل اليهم المقال الآتي الذي نشرته جريدة الطان الافرنسية تحت عنوان : حول الانتداب على سوريا لمراسلها الخاص في روما وهو ما يأتي :

بمناسبة تصريحات المسيو بوانكاره عن الانتداب الفرنسي في سوريا اجمعت الصحف الايطالية على انه ليس ثمة صك دولي رسمي يسمح بالظن ان ايطاليا فكرت يوماً بأن تخلف فرنسا في سوريا. فلو صح هذا القول فهو لا يمنع ان الرأي القائل بوجوب تعديل انتداب الدول العظمى قد صرح به بعض النواب على منبر المجلس الايطالي وايدوه جهاراً، لا سيما المسيو فيرا نائب فلورنسة. وقد قال الخطيب يومئذ ان الواجب في هذه المشكلة يقضي بان تجاب اولا المطامح الايطالية وقدم مشروعاً خلاصته ان الانتداب على سوريا ولبنان يمكن ان يجزء، فيعهد بالانتداب على سوريا الى ايطاليا وتحتفظ فرنسا بالانتداب على لبنان. وبعد هذا الخطاب الذي قوطع بالتصفيق اجاب المسيو غراندي وكيل الشؤون الخارجية مؤكداً ان الحكومة الايطالية لن تهمل هذا الاقتراح بل ستهتم به

وعلى كل فمن الثابت ان كثيراً من الاندية السياسية في ايطاليا، من زمن غير بعيد، اخذت تطالب علانية بالانتداب على سوريا وكان يخيل لنا ان هذه المطالبة ملائمة للخطة التي تسير عليها حكومة روما في الشرق الادنى

وكذلك نشرت جريدة «الاميرو» في صحيفتها الاستعمارية مقالة اظهرت فيها ان الفكرة القائلة بانتزاع جمعية الامم الانتداب على سوريا من حكومة فرنسا ومنحه لايطاليا ليست بمستحيلة التحقيق.

وقد سردت « الاميرو » الحقوق التي يمكن لايطاليا ان تدعيها للمطالبة بالانتداب على سوريا وفي رأس هذه الحقوق قول تلك الجريدة « ان ايطاليا وحدها هي التي كسبت الحرب »

وتختم الاميرو قائلة :

« ان ايطاليا قد كسبت الحرب، فاذا اضطرت عادت غداً اليها، واذا كانت تريد اخذ سوريا فستذهب لاخذها على الصورة التي توافقها ».

...

ان مقال الطان يظهر اشياء من نوايا ايطاليا ومطامعها في سوريا

واذا عجبنا لشيء فانما نعجب لهذه المناورة حول الانتداب على سوريا كأن الانتداب سلعة تباع وتشرى بين الدول وكأنه لم يبق للسوريين رأي في مصيرهم

ان فرنسا موجودة في سوريا ولبنان بقوة الانتداب وثقة البلاد بها، ولا يمكن لسواها ان تحل محلها الا بهاتين القوتين لا بقوة السيف والمدفع

ولن يكون خروج فرنسا من هذه البلاد الا لتسلمنا استقلالنا وحريتنا تامتين.

ثورة المحمرة

تقول جريدة « طوفان » ان الجنود الايرانية قد انتصرت انتصاراً حاسما على الثوار في اطراف الحويزة وتؤكد ان كثيرين من الزعماء سلموا انفسهم الى السلطة الايرانية في المحمرة

رسالة دمشق

انتصار الحق على الباطل

في ١٩ ك ١ سنة ١٩٢٨ « لمراسل المعرض»

حقيقة ظاهرة ورأي صريح كانا سبباً في حملة شديدة دبرها اصحاب الاغراض على الكتلة الوطنية بشخص عميدها العلامة فارس بك الخوري

فباسم الدين قاموا يتبجحون وما لبثوا ان ولوا الادبار ففشلت حيلتهم الاخيرة وباؤا بعذاب اليم ...

ما هي الجريمة الدينية — استغفر الله — التي ارتكبها فارس بك الخوري دماغ سوريا المفكر حتى يستحق هذه الكلمات التي يحكيها الرجعيون لئلا فتسطرها جريدة المرصاد نهاراً ؟

ان فارس بك الذي تزيده هذه النغمات الشاذة ثباتاً في الرأي وجهرة في القول فهو ولن يزال متمتعاً بثقة الامة الغالية فخوراً بزعامة يحرسها ابناء البلاد بمهجهم وقلوبهم . فحرام على المغرضين المفرقين ان يجعلوا الدين مطية لاغراضهم وآلة لدعاياتهم

امن اجل التصنيف حقاً ؟

يقول المخبر المحلي ان لسفر جميل الالشي وزير مالية سورية لبيروت علاقة كبرى بانهاء التصنيف ..

قلنا حقق الله مسعى الالشي بك من اجل عمل خيري ولو مرة !

وزير لبنان نزيل سورية

ادب رئيس الوزراء مأدبة غداء لمعالي وزير داخلية الشقيق لبنان موسى بك نمور ولنواب المجلس النيابي اللبناني الذين قدموا الشام لمرافقة جثمان فقيد الامة المثلث الرحمات وقد رجعوا اليوم وافقتهم السلامة جميعاً

اخبار مختلفة

— هطلت الامطار بوفرة

— عزم الاديب خالد بك الحسامي على وضع كتاب طافح بالمواضيع الاجتماعية الوطنية فنشكر سعيه سلفاً

— طلبت المالية الى سائر الوزارات تصفية حساباتها لقرب انتهاء السنة

— عزم موظفو الوزارات غير المصنفة على الاضراب في آخر الشهر الحالي اذا لم يبلغوا تصنيفهم ، فاين الحكومة الصماء تضع حداً لبؤس هؤلاء المساكين ؟

— سافر الى جيرود الوطني العامل السيد محمود البيروتي لاعمال خاصة وفقه الله

— لم يبت حتى الآن في عدد اعضاء غرفة التجارة الدمشقية

انابيب البترول

في جريدة انكليزية

تؤكد جريدة « بغداد تايمس » انه قد بت نهائياً في مسألة مد انابيب البترول العراقي الى حيفا وان ايران اعربت عن رغبتها في ايصال انابيب بترولها الى الثغر المذكور

اخبار محلية

قضية ٢٠ تموز

كان اول امس موعد محاكمة المتهمين في حوادث ٢٠ تموز ولا تزال الجلسات متتابعة منذ صباح الاربعاء وقد سمعت المحكمة افادة بعض الشهود في اتهام المفوضين صعب والعجوز انهما قتلا عمداً

اما المفوض خليل صعب فقد رد عن نفسه التهمة والقى العهدة على المسيو سيفادون مدير البوليس في ذلك الحين

وكذلك فعل محمود العجوز المتهم بقتل المرحوم خالد طباره ، وقد قال المدعي العام ان المرحوم خالد طباره سئل قبل ان يموت فلم يعين الرجل الذي قتله بل قال احد رجال البوليس

المتهمون

هم مفوض البوليس خليل صعب ومحمود العجوز والمرحوم الشرطي فريد صقر متهمون بالقتل عمداً

جورج عازار يوسف زخيا جورج دكاش . الياس متى متهمون بانهم حرضوا الناس على التجمع والتظاهر

سعيد ابو راشد . عباس المصري . نعمه الياس طعمه . قبلان مرعي . بشاره نهرا متهمون بأنهم حرضوا المتظاهرين على استعمال الجبر والشدة

محمود حسين ايوب ويوسف منصور . ابرهيم سالم . امين محسن . مصطفى فخري . هاشم الشريف . مسلم طالب . صبري ارناؤوط . وديع حداد . خليل نعوم . حايم حبوبه . حنا ضبر متهمون بأنهم عاملوا الجند ورجال البوليس بالجبر والشدة ورجموا ابنية الحكومة بالحجارة

المحامون

عددهم كثير نذكر منهم الاستاذين جبرايل نصار وامين تقي الدين وكيلي المفوض خليل صعب والاستاذ الدكتور حبيب ابو شهلا وكيل محمود العجوز والاستاذ الياس نمور وكيل الياس متى ، والاستاذ راجي الراعي وكيل يوسف زخيا والاستاذ شكري ارقش وكيل احد القتلة ، والاستاذ فيلكس فارس وكيل ورثة خالد طباره

كلمة حول القضية

لقد قلنا في عددنا الماضي ان الشعب حين مشى في تظاهرته لم يكن يرمي الى غير الاحتجاج السلمي على الغاء قانون الاجور وانه لم تكن وراء تظاهرته نية سيئة او يد عدائية للحكومة

وما اردنا بذلك الا قول الحقيقة لننفي عن التظاهرة الصبغة السياسية التي حاول المحقق في بدايته الباسها اياها

ويجب ان لا يفهم حين قلنا ان الحكومة في ذلك الحين قد اخطأت وانها هي المسؤولة عن الضحايا والدماء اننا نعني بالمسؤولين اولئك الافراد من رجال الشرطة الذين رأيناهم في قفص المتهمين

اجل لم نكن قط لنعني هؤلاء وليس في اقصى ضميرنا ما يرتاح الى اعتبارهم جناة ومسؤولين

فالكلمة التي ارسلناها تفيد ان الشعب حسن النية وان الحكومة في شخص رؤسائها حينذاك هم المسؤولون

ولنا في هيئة المحكمة العادلة ووجدانها الحي ما يضمن لنا نتيجة تؤيد الرأي الذي عبرنا عنه

المطران فارس

في حضرة جلالة الملك فؤاد

وعند اللورد لويد

قالت « المقطم » في الساعة العاشرة والنصف من صباح الخميس في ١٣ الجاري تشرف سيادة المطران عمانوئيل فارس النائب البطريركي الماروني في القطر المصري بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول بسراي عابدين العامرة وكان مع سيادته سيادة المطران الياس شديد النائب البطريركي في البترون بلبنان وحضرة الخوري مخائيل الرجي سكرتير سيادته فتلطف جلالته في الحديث مع سيادتهما وقد ابتهجا بما شاهداه في جلالته من سعة الاطلاع ووقوفه بنوع خاص على احوال سوريا ولبنان واثنى جلالته على ابناء الجالية المارونية منوهاً باجتهادهم ومقدرتهم على مزاولة الاعمال وحسن سيرتهم وبعد ما قدما لجلالته رسالة غبطة البطريرك الماروني بتعيين سيادة المطران فارس نائباً بطريركاً في مصر استأذنا بالانصراف . ودامت زيارتهما نصف ساعة .

ثم توجها الى دار المندوب السامي البريطاني في الموعد المعين لهما للزيارة فاكرم فخامة اللورد لويد وفادتهما وجاملهما في الحديث وقال لهما انه يعرف سوريا ولبنان وقد زارهما وانه يقدر سكانهما حق قدرهم

وقد رد سيادتهما الزيارة لحضرة وزير فرنسا المفوض ولغيره من اصحاب المقامات الدينية والمدنية والى الوجوه والكبراء

الاعياد المجيدة

والدوائر الرسمية

في نشرة القيادة المركزية اليومية انه بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد تقفل دوائر المفوضية العليا ودوائر قيادة جيش الشرق بعد ظهر السبت ويومي الاثنين والثلاثاء في ٢٤ و٢٥ الجاري ، بيد ان هناك بعض موظفين يتولون السهر على سير الاعمال في ايام التعطيل

وستعطل الحكومة اللبنانية وجميع الدوائر الرسمية والمصارف والاعمال اكراماً لتلك الذكرى العظيمة

البكالوريا اللبنانية

وبرنامج التعليم الابتدائي

اجتمع قبل ظهر امس مجلس المعارف الاعلى برئاسة معالي وزير المعارف والصحة الدكتور ابو الروس فصدق مشروع البكالوريا اللبنانية ، بعد التعديل الذي ادخلته اللجنة الخاصة بحذف اللغة العامية من المشروع ، وسواه من التعديلات

...

ولقد عين المجلس الاعلى لجنتين لجنة تدرس الكتب الافرنسية ولجنة تدرس الكتب العربية لتقرر اللجنتان ما يناسب تدريسه منها في المدارس

بلا عنوان

نظر المجلس التأديبي للموظفين الملكيين في قضية نقولا نمور المتهم باختلاس ١٠ آلاف ليرة سورية فطلب وكيله المحامي الدكتور حبيب ابي شهلا تأجيل الدعوى ليتمكن من مطالعة الاوراق . فتأجلت الى يوم الخميس .

تفيد آخر الانباء ان المسيو بونسو ترك اليوم باريس عائداً الى سوريا ولبنان بطريق الاستانة

تعين الجنرال بيغو قائداً لقوات جيش الشرق بدلا من الجنرال غاملان

تلغرافات خصوصية للمعرض

بريان يتدخل في المشكلة بين بوليفيا والباراغواي

باريس في ٢٠ ك ١ — يبذل المسيو بريان بصفته رئيس مجلس عصبة الامم جهوده للتوفيق بين بوليفيا والباراغواي وقد تحدث في هذا الصدد بنوع خاص الى سفير اسبانيا وسفير بوليفيا ومعتمدي الباراغواي والارجنتين والولايات المتحدة السياسيين والى سفير البرازيل . وصرح المسيو بريان خلال هذه المفاوضات ان جمعية الامم تتدخل فقط لمنع حرب بين الدولتين تاركة لهما الخيار في طريقة الحل السلمية

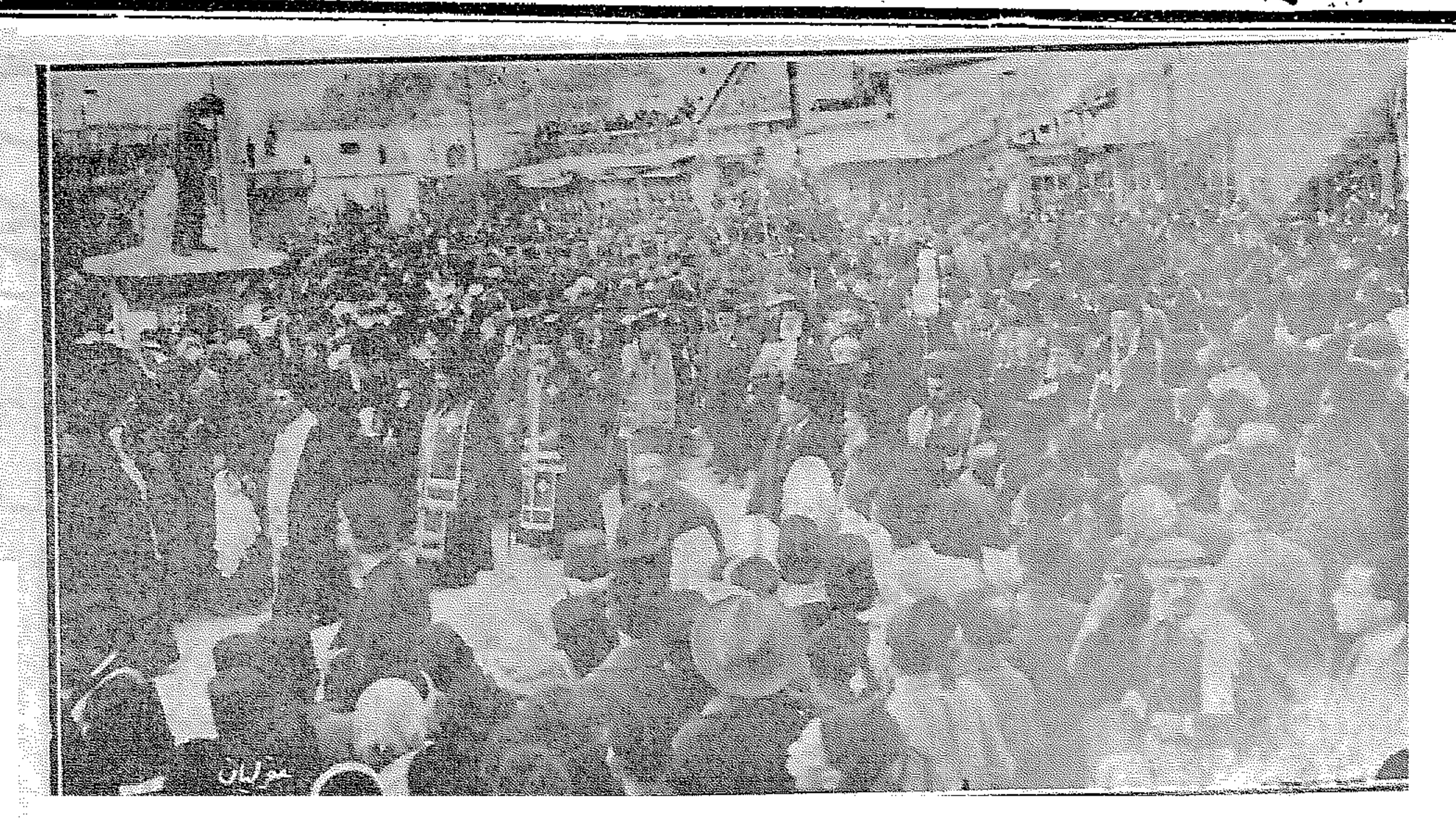
اكد سفيرا بوليفيا والباراغواي مرة ثانية للمسيو بريان ان حكومتيهما راغبتان في السلام .

ميثاق كيلوج

واشنطون في ٢٠ ك ١ — صدقت لجنة خارجية في السناتو على ميثاق كيلوج بـ ١٤ صوت ضد ٢

صحة الملك جورج

لندن في ٢٠ ك ١ — ما زال التحسين في صحة الملك جورج مستمراً وقد قضى الملك ليلته في راحة



من مشاهد جنازة البطريرك في دمشق

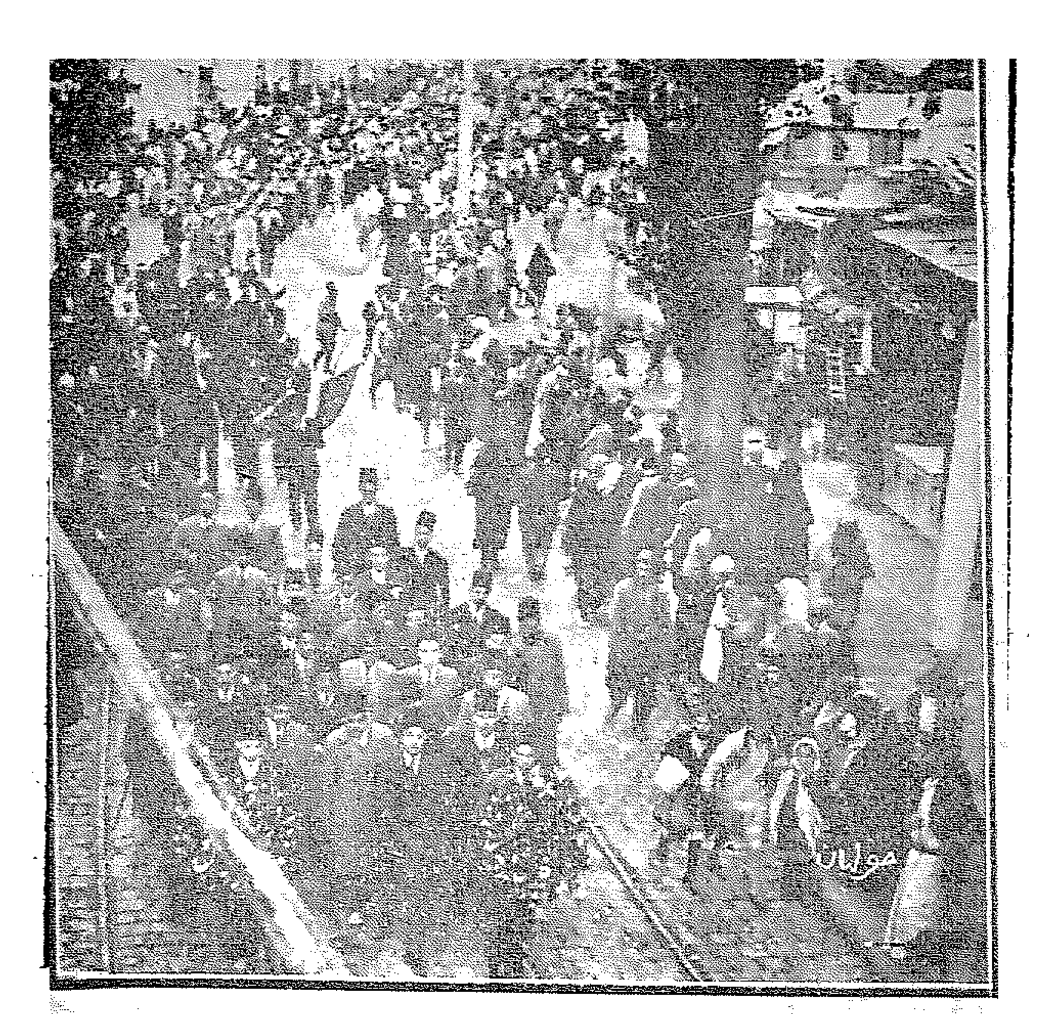
(تصوير توفيق نوفل)

هيئة اصحاب السيادة المطارنة وهم سائرون امام النعش وتظهر في الرسم الوسائد التي تحمل اوسمة الفقيد العظيم ويرى الاسقف فوتيوس الخوري في الوسط حاملاً التاج البطريركي .



مندوب الحكومة اللبنانية في المؤتمر الطبي

الجنرال دوغ، مفتش الصحة العام في بيروت والمنتدب لحضور المؤتمر الطبي الدولي في القاهرة بالنيابة عن الجمهورية اللبنانية



تصوير توفيق نوفل

الموكب في دمشق

شباب دمشق الناهض يحمل اكليلين احدهما بأسم الدكتور شهبندر والثاني باسم الشباب وقد كتب عليه « شباب دمشق يبكي شيخ الوطنية »

في رياض الشعر

مقطوعة غنائية

لحنها وغناها الاستاذ النابغة الموسيقار محمد عبد الوهاب

ونظمها امين عزت الهجين

يراني الناس مبتسما وقلبي
تمزق فيه آلام الجفاء
ويرضيني رضاؤك عن عذابي
ويطربني ابتسامك من بكائي
خيالك شاغلي عن كل فكر
وحبك مبرئي من كل داء
تنامين الليالي في هناء
واسهر راعياً نجم السماء
فهل شاهدت في الاحلام طيفي
فقص عليك اوجاعي ودائي
واني قد تلفت فلست ارجي
وصرت كأنني شبح الفناء
صمت وقد يكون الصمت شعراً
يردد في الورى لحن الشقاء

...

ألذ الحب ما قاسيت منه
وخلط وصله مر الجفاء
تعلل فيه صبحك بالاماني
وتختم فيه ليلك بالبكاء
ويشجيك الضنى فتظل تبكي
وتشعر في بكائك بالهناء

...

جروح الحياة

دعوني اقاسي العذاب لجسمي
سقته جروح الحياة الألم
لحا الله هذي الحياة ففيها
يهون الاباء ويشقى الشمم
دعوني وهذي الحياة فقلبي
كثير الهموم كثير السأم

...

غدوت وحيداً اقاسي العناء
بأيدي الشقاء ومهد السقم
سمير نجوم اليف سهاد
تمر الليالي ولما أنم
فما الكون الا ظلام بهيم
ويا ويح نفس غشتها الظلم
أمني الفؤاد بوصل الحبيب
فتغدو الاماني كوشك الحلم
ومالي خل يفرج همي
ويطفيء شوقي اذا ما اضطرم
تداعى العزاء وعز الرجاء
بعيد غرام هوى وانهدم
حنانيك « مي » فلست نسياً
غرامك مهما الظلوم احتكم
سأذكر ما عشت عهد الوفاء
واحفظ ما بيننا من ذمم
سقى الله عهداً تألق فيه
جمال الحياة بشتى النعم

بيروت (الكلية العلمانية) ابراهيم شقير

خواطر الفؤاد

اغربي يا شمس

اغربي يا شمس
واختفي يا ذكاء ..
ليس هذا يوم ، ننظر اليك بعين الغبطة والسرور
وليس هذا اوان الذكريات العذاب ..
فاهبطي — ولكن رويداً !
ان قلوبنا لتتأثر خطاك المتثاقلة
ونفوسنا الواجفة تحدق بك
فنراك تذوبين وانت قريبة من المحاق !
... ها اني اراك مشرقة
لا تزالين شمساً لأرضنا البائسة
ولكن الا تذهبين عنا ؟
ما هذا الاحمرار والضياء القاني
المتكسر على السحاب ؟
انها دماء امتزجت بالدموع
فاعطتك هذا اللون ! ..
انها عبرات متصاعدة بشكواك
الى السماء الغاضبة !
لم يعد لنا امل بك
فاغربي يا شمس

حلب فؤاد عينتابي

على الماشي ٤٥

بستريني عليك !!!

في هذا الاسبوع يشرف الامير جورج . ومتى قلنا الامير جورج كفى بذلك تعريفاً له فلا لزوم ولا واجب ان نضيف على تعريفه كلمة لطف الله .

اليس كذلك ؟؟؟

في هذا الاسبوع يسقط سموه من سماء لبنان!

لا تعجب ايها القاريء العزيز من هذا التعبير . لاني اظن ان مجيئه سيكون بالطيارة فلذلك قلت ان سموه سيسقط ... من سماء لبنان قبل ان تدوس اقدامه ارضنا

لماذا هذا الظن ؟؟؟

لانه كان مزمعاً على الحضور منذ اسبوعين كما انبأت برقيته الثامنة والعشرون بعد الالف والتسعمائة بردون ! (بلا قطعاً بحديثي) على ذكر برقيات مجيئه . الا ترون انه يوجد فرق بين هذا الامير والخير ؟ فالمعروف ان البرق يعقبه الخير ، اما برقياته (ما كان يعقبها شيء)

ما هو السر (يا فكري) ؟؟

فكري — السر بسيط انت تقول ان البرق المعروف يعقبه سقوط المطر والخير وسموه لا يحب ان يبرق ثم يسقط ...

(اول ريت !!!)

بعد تلك البرقية المذكورة اعلاه وقدرها — انه آت . اخذت الطهاة تعد له العشاء هنا في قصره البيروتي والمحبون يجدون في ملاقاته الى ... (عندك من صيدا الى حيفا) حسب درجة المحبة .. ثم يجدوا ان سموه لم يتهمل بعد فيعودون .

وهكذا منذ يوم الاثنين في ٢٦ت٢ سنة ١٩٢٨ وهم بين طبخ وطبخ . ويقال ان جيران قصر الامير في بيروت امتنعوا عن الطبخ في بيوتهم وصاروا يقولوا (يا بختنا في هذا الامير . قد ابتدأنا نأكل من خيره وهو لم يصل بعد .

وماعلموا انه لو كان وصل لما اكلوا ...

...

اما السبب الرسمي لعدم مجيئه كما قيل (عن طريق غير برقيات وولف ...) انه لا يرغب ان يكون لمجيئه قرقعة وكركبة عملاً بقول البصارة القائل (في ناس بيحبوك وفي ناس بيكرهوك) .

فتجنباً لهذه الثورة المنتظرة من تصادم الذين قالت عنهم البصارة بعضهم ببعض وشفقة على لبنان (المشحر) بان لا يصبح (بركة دم)

لذلك قدرت وظننت في اول مقالي ان سموه سيسقط عن طريق السماء تجنباً لما ذكر ولما اعهده من كره سموه للقلاقل وشدة كرهه للطنطنة والفخفخة . وعلى الاخص ان ميعاد حضوره (واقع) في (بحبوحة) من الاعياد . فاذا حضر بالطيارة ينزل رأساً في ساحة قصره ويخلص من استقبال جيش الدعاية وقولهم له : بستريني عليك يا امير !

عابر سبيل

العودة الى التعطيل الاداري

توقيف جريدة الاوريان مدة شهرين

نفذت الحكومة اليوم انذارها وسقطت تحت سيف التعطيل الاداري اول ضحية من ضحاياه ، « وهي جريدة الاوريان البيروتية »

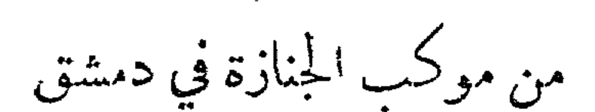
اصدر امس فخامة رئيس الجمهورية مرسومه القاضي بتوقيف رصيفتنا الاوريان مدة شهرين من تاريخ تبلغها القرار

ويشير المرسوم الى ان السبب هو ان الرصيفة ما برحت تنشر المقالات المهينة التي من شأنها ان تنال من كرامة السلطات العامة وآخرها مقال ١٨ كانون الجاري المنشور تحت عنوان : « قضية نقل الملح » .

اننا نأسف لالتجاء الحكومة الى هذا التدبير القاسي الذي لا يقتصر على اسكات الصحيفة بل يجر عليها الاضرار المادية الجسيمة .

توجه وزراء الاشغال العامة والزراعة والمالية الى دائرة الرسم في وزارة الاشغال العامة فاطلعوا على الخرائط التي توضع لمشروع جر مياه نبع اليموني لري القسم الاكبر من اراضي بعلبك الزراعية





من موكب الجنازة في دمشق

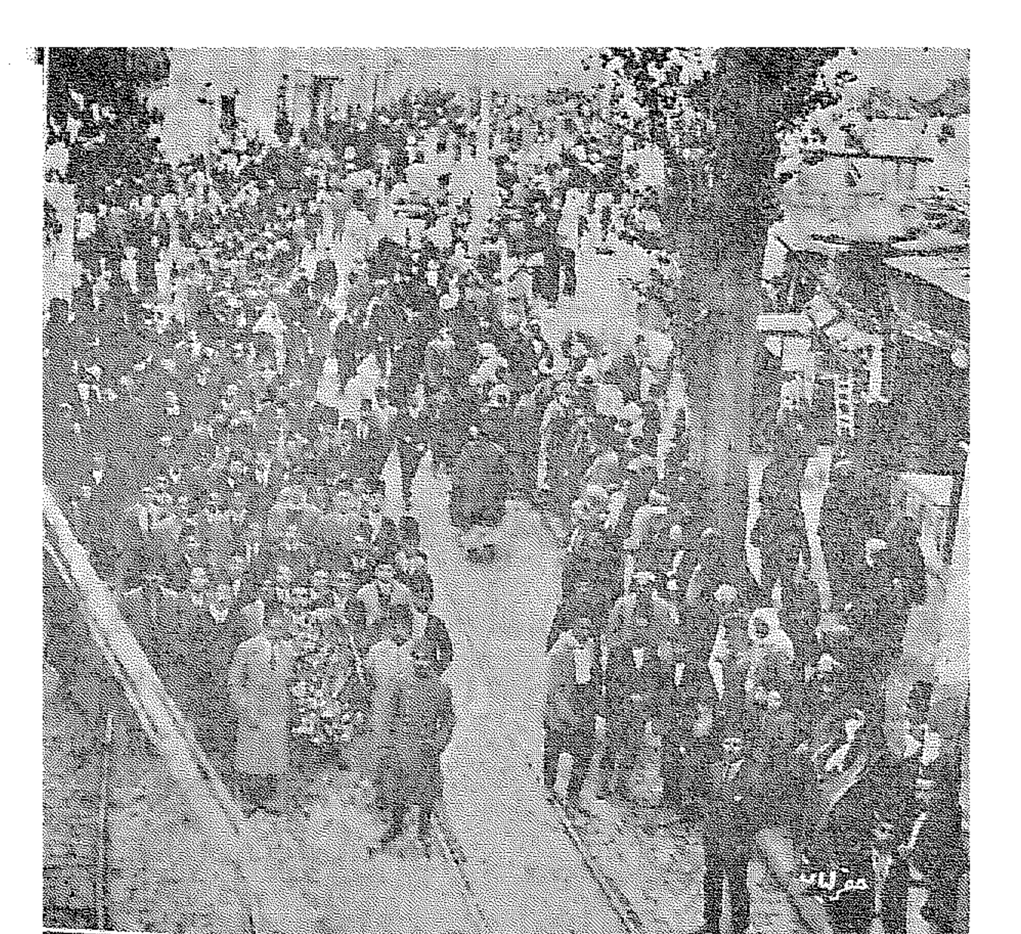
« تصوير توفيق نوفل »

جمعيات بيروت ولبنان وجمعية رأس السنة الهجرية سائرة اعضاؤها من امام حديقة الامة في دمشق



من مندوبي المؤتمر الطبي في مصر

هو حضرة العالم الفاضل الاب دي فرجيل مدير واستاذ معهدي مقاومة داء الكلب والمعهد البكتريولوجي التابعين للمعهد الطبي الافرنسي في جامعة الآباء اليسوعيين في بيروت



من موكب الجنازة في دمشق

تصوير توفيق نوفل

يمثل هذا الرسم طلبة معهد الحقوق في دمشق يحملون الاكاليل في موكب الجنازة الفخم

معرض الاحاديث

١ الحقيقة والخيال

بين الحقيقة والخيال مسافه ما بين الارض والسماء • الحقيقة هي ما انت فيه ' والخيال هو ما تتوهمه وما ترجوه • فكم رجل في هذه الدنيا يقدر ان يطوي تلك المرحلة الكبرى بين حقيقته وخياله' بين ما هو فيه وما يتوهمه ويتمناه ؟ كم رجل يوفق الى تحقيق خياله ؟

« اعرف نفسك! لو عرف المرء نفسه لهان عليه كل شيء • »

هذا ما يقوله لك الحكماء وينصحونك به • اما انا — ولست شيئاً مذكوراً — فاقول لك : حذار !

حذار من النور الذي يسطع بغتة ، في برهة من غضب الله، فيطلعك على حقيقة امرك، ويفجعك بما كنت تتوهمه من نفسك ، فتنظر ، فاذا انت على الارض ، واذا خيالك في السماء ، واين الثريا من الثرى ••

ليس العقل بالنعمة انعم الله بها على الانسان ليهتدي بـه سواء السبيل ' لان العقل يرشده الى الحقيقة ، والحقيقة موجعة محزنة لا ترضيه ولا تغنيه ولكن النعمة هو خياله الذي يزين الحقيقة العارية ، ويصرفه عما هو فيه ، الى مايتوهمه ويراه

بالاوهام المسلية المعزية عاشت الانسانية وما زالت ، والخيال مصدر الاوهام

اذاً نطير على اجنحة الخيال ؟

كلا ، هذا ما كنت احدث نفسي به اذ اخذت القلم لاكتب ، ثم شككت في الامر ، وفي نفسنا ، وفي حقيقتنا وخيالنا • فالافضل ان نقول برأي الحكماء ، وان نعمل بنصيحتهم : « اعرف نفسك' لعل الدنيا والحياة تهونان عليك ! »

اخشى ان امتطيت صهوة خيالك وحلقت في الفضاء ، ان يسطع النور بغتة ، فيبهر عينيك ، فتسقط على الارض سقطة لا قيام منها •• فاذا انت في الحقيقة مهشم ، واذا انت في الخيال مكسور الجناح

•••

٢ العنب الرازقي والعنب البغدادي

روى الجاحظ انه رأى بصرياً يخاصم كوفياً في العنب الرازقي والعنب البغدادي ايهما اكرم ثمراً• فتنازعا ثم تواثبا ، ففقأ الكوفي عين البصري ، وخلع البصري رسغ الكوفي • ثم رآهما بعد ذلك بقليل متصافيين متوادين، كأنه لم تفقأ عين احدهما ولم يخلع رسغ الآخر

ذكرتني هذه النادرة بجلسة حضرتها سنة ١٩٢٢ في مجلس النواب الفرنسي • وقف المسيو ليون دوده خطيباً ، فحمل على الشيوعيين حملة منكرة ، بل انه طلب محاكمتهم وكاد يطالب الحكم عليهم بالاعدام • فنهض المسيو برتون الشيوعي ورد عليه بمثل لهجته

لم يفقأ الشيوعي عين الملكي، ولم يخلع الملكي رسغ الشيوعي' ولكن لا اعرف ان الخصومة والبغضاء تبلغان حداً ابعد من الحد الذي بلغتاه بين النائبين ••

كدت اقول : الكوفي والبصري • لقد هالني ما شهدته يومذاك

بيد ان الغرابة ليست هنا • كنت اسمع بهذه الامور واتصورها ، ولا بد منها في كل مجلس هو حقاً مجلس • ولكن الامر الذي عجبت منه لاني لم انتظره ولم احسب له حساباً هو ما ساقصه عليك

كان برتون الشيوعي في رده على دوده الملكي استشهد بكتاب حمله معه الى المنبر• فلما عاد النائبان الى موضعهما ، هذا في اقصى اليمين وذاك في اقصى الشمال ' اشار دوده الى برتون باسما أن أرني هذا الكتاب • فاجابه برتون بمثل ابتسامته وبعث اليه بالكتاب مع مباشر المجلس • وبعد ان اطلع عليه اعاده اليه وهز يده علامة الشكر ' والابتسامة على ثغره • فرد برتون تحية دوده بأحسن منها• وهكذا رأيت النائبين اللذين يطلب كل منهما ، على منبر المجلس ' ان يحكم على الآخر بالاعدام ' لثبوت خيانته لمصالح وطنه وامته ' رأيتهما بعد قليل متصافيين متوادين ••

ولعل رجال السياسة اذا تخاصموا، لم يكونوا متخاصمين على ما هو اثمن في نظرهم من المفاضلة بين العنب الرازقي والعنب البغدادي ••

محدث

مؤتمر الرياض

خطاب جلالة الملك

عبد العزيز آل سعود

اتصل بنا ان مؤتمر الرياض الذي انعقد في اليوم الثاني والعشرين من شهر جمادى الاولى — قد وضع قرارات مهمة تناول فيها سياسة الحجاز ونجد الداخلية والخارجية وقد افتتحه جلالة الملك عبد العزيز آل سعود بالخطاب الآتي :

ايها الاخوان !

تعلمون عظيم المنة التي امتن الله بها علينا بدين الاسلام اذ جمعنا به بعد الفرقة واعزنا بعد الذلة واذكروا قوله سبحانه وتعالى : « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» ان شفقتي عليكم ومحافظتي على ما من الله به علينا وخوفي من تحذيره سبحانه بقوله « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم» كل ذلك دعاني لان اجمعكم في هذا المكان لتتذكروا ما انعم الله به علينا فنرى ما يجب عمله لشكران هذه النعمة ثم لاطلعكم على امر بدا في نفسي وهو انني خشيت ان يكون في قلب احدمنكم شيء يشكوه مني او من احد نوابي وامرائي باساءة حصلت له او بمنعه حقاً من حقوقه ، فاردت ان اعرف ذلك منكم لاخرج امام الله بمعذرة من ذلك واكون قد اديت ما علي من واجب ، واخيراً لنسألكم عما في خواطركم وما لديكم مما يصلح امر دينكم ودنياكم • انني لم اجمعكم اليوم خوفاً او رهبا منكم فقد كنت وحدي من قبل وليس لي مساعد الا الله فما باليت بالجموع والله هو الذي نصرني وانما جمعتكم كما قلت لكم خوفاً من ربي ومخافة من نفسي ان يصيبها زهو واستكبار ، وعملاً بما وصف الله به المؤمنين بقوله : « وامرهم شورى بينهم » جمعتكم لامر فلا اجيز لاحد هنا ان يتكلم بغيره فينبغي ان تتجنبوا في هذا المجلس الشذوذ عن هذا الموضوع ولا ابيح لاحد ان يخاصم في هذا المجلس احداً في رأيه ولو أخطأ فالجميع احرار فيما يتكلمون به في هذا الموضوع خاصة •

وفي غير هذا الاجتماع العلني ينظر في سائر الشؤون التي ينبغي النظر فيها فمن كان له علي انا عبد العزيز شكوى او حق او انتقاد في امر ديني او دنياي فليبنه ، ولكل من اراد الكلام عهد الله وميثاقه وامانه انه حر في كل نقد يبينه وانه لا مسئولية عليه ، وانني لا ابيح لانسان من العلماء ولا من غيرهم ان يكتم شيئاً من النقد في صدره ' ومن كان عنده شيء فليبينه ولكم علي ان كل نقد تذكرونه فما كان منه واقعاً اقررت به وبينت سببه واحلت حكمه للشرع يحكم فيه ، وما كان غير بين وهو عندكم من قبيل الظنون فلكم علي ايضاً عهد الله وميثاقه انني ابينه ولا اكتم عنكم منه شيئاً ، واما الذي تظنونه مما لم يقع فانا انفيه لكم واحكم في كل ما تقدم شرع الله فما اثبته اثبته وما نفاه نفيته • لذلك فانتم ايها الجماعة ابدوا ما بدا لكم وتكلموا بما سمعتموه وبما يقوله الناس من نقد ولي امركم او من نقد موظفيه المسئول هو عنهم • وانتم ايها العلماء اذكروا ان الله سيوقفكم يوم العرض وتسألون عن ما سئلتم عنه اليوم وعن ما ائتمنكم عليه المسلمون فابدوا الحق في كل ما تسألون عنه ولا تبالوا بكبير ولا صغير وبينوا ما اوجب الله للرعية على الراعي وما اوجب للراعي على الرعية في امر الدين والدنيا وما تجب فيه طاعة ولي الامر وما تجب فيه معصيته' واياكم والكتمان فمن كتم ما في صدره فالله حسبه يوم القيامة ' وكل من تكلم بالحق منكم فله عهد الله وميثاقه انني لا اعاتبه واكون ممنوناً منه ، وانني انفذ قوله الذي يجمع عليه العلماء ' والقول الذي يقع الخلاف بينكم فيه انتم ايها العلماء فاني اعمل فيه عمل السلف الصالح اذ اقبل منه ما كان اقرب الى الدليل في كتاب الله او سنة رسوله او قول احد العلماء العاملين المعتمد عليهم عند اهل السنة والجماعة اياكم ايها العلماء ان تكتموا شيئاً من الحق تبتغون بذلك مرضاتي فمن كتم امراً يعتقد انه يخالف الشرع فعليه من الله اللعنة ، اظهروا الحق وبينوه وتكلموا بما عندكم

ما زالت موازنة بلدية بيروت في دائرة المحاسبة البلدية وسترسل اليوم الى وزارة الداخلية للدرس والتصديق • وقد تعدلت الموازنة فاصبحت ٧٣٦ الف ليرة سورية بدلا من ٧٣١ الف ليرة

قرر مجمع المطارنة الارثوذكسي تعطيل اعمال المجلس ٤٠ يوماً حداداً على المثلث الرحمات غريغوريوس الرابع

شركة المرفأ والتجار

كنا كتبنا في عدد ماض كلمة عن الرسم الاضافي الذي تتقاضاه شركة المرفأ من التجار والذي فرضته الشركة المذكورة بناء على ترخيص المفوضية سداً لاجور المستودع الذي كانت الشركة استأجرته في خان انطون بك على اثر حريق الجمرك .

لسنا نعلم اذا كانت الحكومة اللبنانية اعطت رأيها في هذا الرسم كما اننا نجهل مدى الاذن الذي منحته المفوضية للشركة .

اما الذي نعلمه فهو ان السبب الذي من اجله وضع الرسم الاضافي وابتدأت شركة المرفأ تتقاضاه من التجار قد زال منذ تركت الشركة خان انطون بك فلا نرى بعد اليوم مبرراً لدوام استيفائه . والا كان الامر مهزلة واجحافاً على التجارة الطعينة

لذلك نرفع صوتنا الى المفوضية العليا والى الحكومة اللبنانية والى كل من له سلطان في هذا الامر طالبين باسم التجار الغاء هذا الرسم .

ونطلب فوق ذلك بياناً من شركة البور عما قبضته حتى اليوم لحساب هذا الرسم وما دفعته اجرة للمستودع لنرى اذا كانت ثمة زيادة في جهة من الجهتين ، ونعلم الخاسر من الرابح .

وسنظل وراء هذا الطلب الى ان نرى المفوضية تصغي لهذه الشكوى وتزيل الظلامة الواقعة .

المندوب السامي في فلسطين
يزور عمان

استقبل السرجون تشنسلر المندوب السامي البريطاني استقبالا فخما عند زيارته لعمان فذهب الى دار المعتمد البريطاني وبعد ساعة ذهب لزيارة الامير عبد الله في قصره . فقابله الامير عند مدخل القصر ورحب به في خطبة قال فيها — « آمل ان يكون بيني وبينكم مثل الصلات الوطيدة التي كانت بيني وبين سلفيكم الكريمين واني اذكرها بالمودة والولاء ولا ريب انكم ستبذلون مثل ما بذلاه من المعونة لخدمة بلادي هذه التي تتدرج في مدارج العمران والارتقاء . واني اتمنى لصاحب الجلالة البريطانية الشفاء العاجل

وفاة وجيه

نعي الينا من برج البراجنة وفاة الوجيه الفاضل المرحوم شكري ملحم الحسيني عن حياة ملؤها المكرمات وطيب الاعمال وقد احتفل بدفنه احتفالا مهيباً مبكياً على اخلاقه وجميل صفاته رحمه الله رحمة واسعة والهم آله الصبر والسلوان

. . .

رواية العدد

التضحية

بقلم — انطون ابو سمرا

كانت ايفون ابنة روبار دانكار المثري الشهير واحد مضاربي البورصة قد رفضت بشكل ازدراء افخر المجوهرات والحلى التي تقدمت لها من الكونت ادمون ماتياس الذي هام بها كثيراً واصبح لا يحلم الا بنوال يدها وكان هذا على جانب عظيم من الثروة والجاه وصلابة الرأي فاستعظم مسلك ايفون وتفضيلها عليه جاك بلكار احد تلامذة مكتب الحقوق المعروفين بشرف المحتد فاتقدت بقلبه نار الحسد والغيرة واضمر لها ولذويها الانتقام فاخذ منذ ذاك الحين يحتكر اهم اصناف البورصة التي كان والد ايفون يضارب بها حتى تسنت له اخيراً الظروف فاصبح مالك ثروة زميله والد الفتاة . . .

فذات يوم دخل روبار غرفة وحيدته بينما كانت هذه تقلب بيديها صورة خطيبها جاك وبادرها بصوت مضطرب كادت تخنقه العبرات : عزيزتي ايفون ان ادمون العاتي بعد ان قطع كل امل من نوال يدك توسل بوسيلة الاحتكار والمضاربة بالبورصة فتسنى له ذلك واصبح الآن هو القابض والآمر على ثروتي الطائلة فاوعز الي اليوم اختيار احد الامرين اما ان تذعني لامره ولارادته وترضي به بعلا واما ان نصبح كلانا عرضة للذل والهوان . وانطرح على مقعد بالقرب منه واجهش بالبكاء فلم تتمالك ايفون ان وقفت مذعورة وتقدمت من والدها وقالت له بصوت اجش : قم يا والدي واعرض عليه قبولي فوحقك لن ينال مني غير جسم دون قلب فالقلوب لا تباع ولا تشرى . .

. . .

سبع سنين خلت وايفون تتململ في قصر زوجها بين الاوجاع والاسقام من جراء داء المّ بها فوصف لها الطبيب دواء ساماً اوجب استعماله بكل دقة وانتباه وهو ان تضع منه خمس نقاط بكأس ملؤه ماء بارد وتجرعه عند انتصاف كل ليلة . غير انه ماذا ينفع الدواء اذا استفحل الداء بجسم نزع منه قلبه وعواطفه .)

لم تكن هذه الاوجاع والاسقام كلها علة ايفون فقط انما اعمال زوجها المغايرة للشريعة الزوجية كانت تزيد بآلامها واوجاعها .

فذات يوم بينما كانت ايفون جالسة على مقعد بالقرب من نافذتها تمتع نظرها الجامد بالطبيعة الساكنة تاركة لافكارها التأمل في التضحية التي قامت بها نحو والدها اذ حانت منها التفاتة الى زاوية من جنينة القصر فرأت زوجها يلاعب ويداعب مربية ولده الصغير فلم تتمالك هذه التعسة ان نادت خادمتها ووبختها على مسلكها السافل وطردتها من خدمتها غير ان مداخلة زوجها الوقح بالامر حال دون تنفيذ امرها ، ومنذ ذاك الحين بقيت تلك الكونتس المسكينة عرضة للشجون والهموم تكابر على نفسها باحتمال مضض الاوجاع ومرارة الحياة البيتية غير عالمة بما خبأه لها الدهر الخؤون من شظاياه القتالة .

. . .

ودخل فصل الربيع واكتست الطبيعة حلة ارجوانية فجلست ايفون على سريرها تناجي من خلال نافذتها بهاء القمر الساطعة اشعته على تلك الربوع والاصقاع الجميلة فاستغرقت طويلا في بحار التأملات والهواجس حتى دقت ساعة القصر معلنة بانتصاف الليل فاخذت عندئذ الدواء السام الذي كان على طاولة بالقرب منها وافرغت منه بعض نقاط بكأس ماء بارد وللفور سمعت وقع اقدام في الممر المحاذي لغرفتها فادارت بصرها لجهة الضوضاء فشاهدت زوجها الكونت محاصراً بلهف وشغف تلك الخادمة الشريرة مربية ولده وللحال انتفضت مذعورة وافرغت بالكأس دون انتباه للدواء السام وانطرحت على سريرها لا تعي على شيء ، وبعد هنيهة دخل ذلك الزوج الخداع غرفة الكونتس وهو ثمل يتراوح من سكرة الخمر واللذة فابصر الكأس المملوء سما فخيل له انه من المخدرات فاختطفه بلهفة وجرعه جرعة جرعة واحدة لم يلبث بعدها ان سقط على الحضيض دون حراك .

. . .

غصت قاعة المحكمة بالحضور والكل بين واجل ومتفائل عن مصير الكونتس التي عرفت بالنزاهة والتقوى حتى ادخلوا الى قفص المجرمين امرأة تناهز الثلاثين ربيعاً شاحبة الوجه تلوح على محياها علامات الكآبة والحزن فتربعت مكانها واطرقت رأسها وجلا واسترسلت بالبكاء غير صاغية الى ما كان يدور حولها من الجدال والدفاع كأنها في عالم الخيال حتى نودي بالشهود فدخلت الخادمة (ناديا) وشهدت علناً بان مولاتها قد اعطت مولاها السم عمداً وانتقاماً وهو بحالة لا تمكنه من التمييز بين السم والمسكر ولما لم يكن بجانب المتهمة بينات واضحة تثبت براءتها تجاه العدالة فقد لفظ الرئيس بين ضجيج الشامتين وتلهف الاهل والمحبين الحكم القاضي عليها بالحبس مدة خمسة عشرة سنة

. . .

خرجت — ناديا — الخادمة من قصر العدالة ودخلت في ساعة متأخرة من الليل قصر اسيادها الراحلين فانارت الشموع حولها وانطرحت على سريرها فخورة بما نالته من الظفر والانتقام بفضل ما اتته من ضروب المكر والخداع حتى تغلب عليها الرقاد فتراءت لها مولاتها البريئة بشكل وبصورة محزنة مكبلة بالقيود على فراش من قش بين زوايا السجون تستغيث وتسترحم فهالها هذا الحلم وانتفضت مذعورة من رقادها ووثبت نحو الباب كي تنجو من ذاك المنظر المريع فزلت بها القدم وسقطت على الشموع الملتهبة التي صادفت نارها من ثوبها مأكلا فالتهمته والتهمت ما حولها ثم امتدت السنة النار الى زوايا القصر كله حتى اصبح شعلة نار

. . .

كان جاك بلكار بعد ان تركته خطيبته مرغمة كي تقترن بالكونت ماتياس قياماً بالواجب الذي قضى على حياتها انصب بكل قواه على دروسه فنال قصب السبق على اقرانه فاهلته علومه ان نال وظيفة مستنطق اول لمحكمة الجنايات في مدينة بوردو .

فذات ليلة بعد ان فرغ من مهام اشغاله المفروضة عليه اخذ يطالع بعض الجرائد المتراكمة حوله حتى عثر على القرار الصادر بالحكم على خطيبته المحبوبة ايفون فذهل وكاد لا يصدق ما نظرت عيناه فاعاد بقلب موجع قراءة الحكم ثم انتصب وقال كمن يخاطب احداً او يدافع عن مجرم بريء : لا ورب العالمين لن يكون هذا وفي عرق ينبض ولسان يتكلم وللحال قام من ساعته واستصحب معه احد معاونيه وركبا القطار يقلهما الى باريس مدينة النور والظلام معاً فوصلاها بساعة متأخرة من الليل . ولما كان يرغب قبل المباشرة بعمل ما مقابلة قاضي المحكمة واستطلاعه عن مكنونات الجريمة اخذ عربة تقله ورفيقه الى مسكن الرئيس وسارت تعدو بهما بسرعة مجتازة السهول والهضاب حتى وقفت بغتة بامر رجال المطافي الذين كانوا في اثنائها يحاولون اخماد النار المتقدة بقصر الكونت القتيل ويحاولون جهد استطاعتهم انقاذ الخادمة ناديا من مخالب اللهيب فهرول جاك خارج العربة مستطلعاً الخبر فعلم ان الصبية التي يحاولون انقاذها هي ضالته المنشودة فارتبك بامره وقدر انه اذا هلكت الصبية فان السر يبقى مدفوناً معها لا محالة فاخترق للحال الجماهير المحتشدة ودخل القصر وانتزع الابنة من مخالب النار ونزل بها الى الارض بين تصفيق الحاضرين وضجيج المطفئين فرفعت ناديا رأسها بعد هنيهة واجالت نظرها المتضعضع بالحضور وقالت بصوت متقطع :

يا قوم كونوا جميعكم شهوداً على اقراري عند احتضاري فان وشايتي على مولاتي الكونتس البريئة لم تكن الا زوراً وعدواناً لحزازات تأصلت بقلبي . فمولاي قد لاقى حتفه جزاء خيانته وانا اموت كفارة عن مولاتي الطاهرة وانطرحت على الحضيض دون حراك

بعد مدة احتفل بزفاف ايفون على جاك بلكار

اعلان مناقصة

في الساعة العاشرة من يوم الجمعة الواقع في ٢٨ كانون الاول سنة ١٩٢٧ تجري في وزارة الاشغال العامة المناقصة على الاعمال الآتي بيانها :

توسيع الطريق بين بيروت وصور
انشاء جسر بزبينا (عكار)
انشاء طريق تجاه غلبون
انشاء طريق راس العين بعلبك
حدالة طريق بيروت — بعلبك رأس بعلبك
حدالة طريق بيروت — الناقورة (قسم اول)
حدالة طريق بيروت — الناقورة (قسم ثاني)
حدالة طريق دامور — دير القمر — صيدا
— جزين — زهراني — باناس — حاصبيا

وذلك وفقاً للاوراق الموضوعة لها والدفاتر المشروعية الخاصة التي يمكن للمتعهدين الاطلاع عليها في الدائرة الفنية يومياً من الساعة العاشرة الى الظهر ما عدا ايام العطلة . فاقتضى البيان

بيروت في ١٩ كانون الاول سنة ١٩٢٨

مدير الاشغال العامة والدوائر الاقتصادية

الامضاء — الفونس ايوب

اعلان

تقرر تمديد مدة المناقصة على عمليات التزام وهدم واعادة بناء واجهات العقارات المقرر قصرها لتوسيع شارع البسطة حسبما فصل في الاعلان الذي كان نشر بتاريخ ٢٤ تشرين ثاني سنة ١٩٢٨ الى يوم الاربعاء القادم الواقع في ١٩ كانون اول الحالي فمن كانت له رغبة في شيء منها عليه ان يراجع هذه الدائرة البلدية خلال المدة المذكورة للاطلاع على الخرائط والشروط . فاقتضى البيان

بيروت في ١٣ كانون اول ١٩٢٨

وكيل محافظ بيروت رئيس البلدية

الامضاء : سليم تقلا

كونورول
GONOROLE

علاج جديد يشفي التعقيبه

الكونورول آخر اختراع لشفاء التعقية الحادة والمزمنة

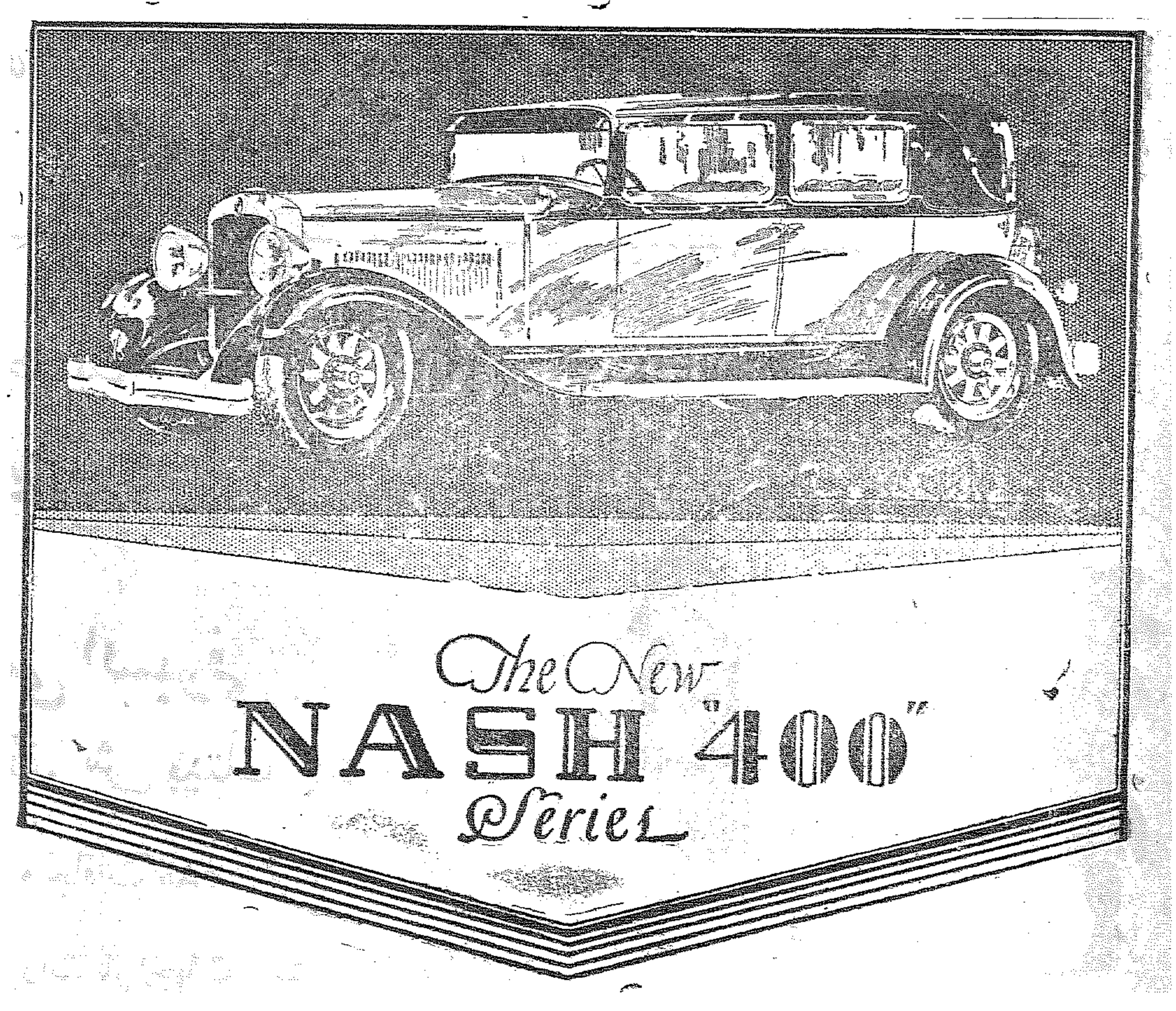
الكونورول حبوب مركبة من ادوية قوية مكفولة

الكونورول استعمله الكثيرون في سوريا والعراق وفلسطين ونالوا الشفاء التام بدون استعمال وسائط غيره

عجبية استعملوه عشرة ايام ترون منه فائدة

المستودع العمومي

محمد فاخوري وبشير بيضون



بشرى للعموم ...

وصلت سيارات ناش الجديدة

وهي اجمل وامتن السارات الجديدة لسنة ١٩٢٩

معروضة في محل المبيع شارع يوسف الهاني، شمالي مدرسة الفرير ـ تلفون ٢٠ـ ٣٥ ـ صندوق البريد ٥٩٣

الوكيل العام لسوريا ولبنان والعراق نقولا ابو خاطر

البضائع الشتوية

في محل

ميشال كريدي

الاسعار بغاية المهاودة

الدكتور نجيب شمالي

جراح وطبيب الاسنان في مستشفيات الحكومة ينفي نفياً باتاً اشاعة سفره الى اوربا حتى ولا خطر على باله ان يغادر بيروت حيث يستقبل كالمعتاد زبائنه الكثيرين الكرام في عيادته المتقنة المعروفة الكائنة على محطة الناصرة شارع الشام وبالاسعار المهاودة

فرصة نادرة

محلات نجار اخوان وشركاهم

بناء على افتتاح المدارس في اوائل شهر تشرين الاول قد قررت ادارة هـذه المحلات ان تعمل اسعاراً خصوصية على عموم البضائع . وقد اعتنت في تخصيص قسماً كبيراً منها للقمصان والبيجامات الجاهزة وتحت الطلب من البوبلين الممتاز والتريكولين والحرير فضلاً عن انهم الوكلاء الوحيدين لصبابيط ماركة ستندرد من الجلد والكتان

اسرعوا لمشترى حاجياتكم قبل انتهاء الفرصة

Cortébert
MONTRE DE PRÉCISION

ساعات « كورتبير » المشهورة

في محل جبران الشامي

وكيل ساعات « اوميكا »

وعنده ايضاً مجوهرات . حلق . خواتم . اساور . دبابيس . بروشات برلنت . سلاسل . كساتك . مداليات . ايقونات . صلبان . رار اكام . علب للسكاير من ذهب وفضة . الخ

بيروت : سوق الطويله

...

نصيحة للمصابين بالزهري

يسرنا ان نحيط الجميع علماً ان الدكتور « بوفاره » المتخصص للامراض الزهرية مكتبة ريس قد اخترع حبوباً تسمى « سيكمرجيل » تؤخذ بالفم وتشفي المصابين من الداء الزهري تال وهذه الحبوب تغنيه عن الحقن واخطارها واوجاعها وقد بدأت وزارة الصحة اللبنانية باستعمالها في مستشفياتها . يوجد هذا الدواء في كافة الصيدليات الكبرى ومن اراد زيادة الايضاح فعليه بمراجعة الوكلاء العمومية

صندوق البريد نمره ٥٦٦ : تلفون ٢٠ — ٩

لراحتك ولذتك عليك بالمطعم والفندق والمقهى العربي ففيهم النظافة والضيافة والكرم

= مطعم بيروت = لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

البضائع العصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جبارة — شارع اللنبي

اجمل واذوق البضائع الباريسية في محلات جورج عاقوري وشركاه

ورد الى محلات نعوم ابي راشد شوكولاته وملبس جاكان

البضايع العصرية للسيدات

نعوم ابي راشد واولاده

دمشق سوق الحميدية
بيروت سوق الطو

مطبعة الدبور ❀ بيروت